

#91 خلاصة التفسير 2 | تفسير سورة آل عمران [الآيات 231 -

141] | حسن الحسيني

حسن الحسيني

لما حث الله المؤمنين على الصبر والتقوى عقبه بالأمر بالمسارعة الى نيل رضوان الله. ثم ذكر بالتفصيل غزوة احد وما نال المؤمنين فيها من الهزيمة بعد النصر. بسبب مخالفتهم امر رسولهم عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

اه هل في الوجود كنعمة القرآن وروضة تزداد في الوجдан هل في الوجود كنعمة القرآن هو روضة تزدان في الوجдан وبالعمان ازدهرت ارواحنا وزمت بها لمراتب الاحسأء زهراء وحين نستظل بظلها - 00:00:30

قصة التفسير للقرآن. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. يا عشر المؤمنين امتنعوا اوامر الله ورسوله. واجتنبوا ما نهاكم عنه الله ورسوله. لتنا لكم رحمة والله في الدنيا والآخرة وقد ذقتم طعم الهزيمة في غزوة احد بسبب عصيان اوامر رسول الله - 00:01:40

صلى الله عليه واله وسلم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. امر الله تعالى عباده المؤمنين بالمبادرة والمسارعة الى امررين. الاول ما يوجب مغفرة الذنوب. وذلك بالتوبة النصوح - 00:02:26

والثاني دخول الجنة. وذلك بالطاعات والعمل الصالح. وهذه الجنة الواسعة الفسيحة عرضها كعرض السماء والارض. هيأ الله تعالى عباده المتقين. ثم ذكر الله تعالى اربعا من المتقين الضراء والكافرين الغيظ والعافين عن - 00:03:10

والله يحب المحسنين. الصفة الاولى من صفات المتقين انه يتصدقون باستمرار وفي جميع الاحوال في حال اليسر والعسر. في حال الشدة والرخاء. الصفة الثانية انهم يمتلكون السيطرة على غضبهم مهما بلغت شدتهم. الصفة الثالثة انهم يصفحون عن الذين اساءوا اليهم مع قدرتهم على الانتقام. والله تعالى يحب المحسنين. المتصفين بمثل لهذه الاخلاق النبيلة. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا - 00:04:24

الله ومن يغفر الذنوب طوبى الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون الصفة الرابعة من صفات المتقين. انهم اذا ارتكبوا ذنبا كبيرا من الكبائر او ظلموا انفسهم باتيان اي ذنب من الصغار. ذكروا حق الله تعالى. وتذكروا عذابه الشديد - 00:05:03

طلبوا من الله تعالى مغفرة ذنبهم. وتابوا اليه توبة نصوحه. ومن يغفر الذنوب الا الله وهذا استفهام بمعنى النفي اي لا يغفر الذنوب الا الله. وهي جملة لتطيب اس العباد ودفعهم الى التوبة. ولبيان ان الذنوب وان عظمت فان عفو الله اعظم - 00:05:43

ورحمته اوسع. وهؤلاء ان وقعوا في الذنب اقلعوا عنه سريعا ولا يطيلون البقاء على ذنبهم لانهم يعلمون قبحها ويعلمون ان الله يتوب على من تاب. وما اجمل كلام اه فبینما الاية السابقة تدعو العبادة الى السماحة والعفو عن الناس فاذ بهذه الاية تتطلعه - 00:06:13

هنا على جانب من لطف الله تعالى هو عفوه مع عباده. ليتذوقوا ويتعلموا ويقتبسوا اولئك جزاء مغفرة من ربهم وجنة وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين ما فيها ونعم اجر العاملين - 00:06:43

وعد الله تعالى هؤلاء المتقين الموصوفين بالخصال الحميدة السابقة بثلاثة امور. الوعد الاول غفران الذنوب. وهذا منتهي الامال وغاية الامانى. وال وعد الثاني ادخال الثاني تجري الانهار من تحت قصورها واشجارها. وال وعد الثالث الخلود - 00:07:34

في تلك الجنات. تم كانت تذير ببيان ان الجنة هي نعم الجزاء لمن اطاع الله اه حتى يرحب في تحصيله العقلاء. وبعد بيان مبادئ الرشد والصلاح عاد السياق لذكر تتمة تفاصيل غزوة احد واثارها في نفوس المؤمنين. ليبعث الامل في قلوبهم ويخفف - 00:08:04
الاهم فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين خاطب الله تعالى المؤمنين مسليا لهم بعد ما هزموا في غزوة احد. انه قد
مضت سنن الهيئة في الامم السابقة من اطاع الله والرسل نجى. ومن عصى وخالق هلك. فسيروا ايها المسلمين في - 00:08:34
ارض متأملين وانظروا الى اثار من سبقكم وخذوا العبرة بما جرى للمكذبين لله ورسله ولـه وفي هذا تنبـه لمن خالـف النـبي عليه
الصلـاة والسلام يوم احد. فـانـهـمـ اـنـتـصـرـواـ يـوـمـ بـدـرـ لـاـنـهـمـ اـطـاعـوـاـ وـهـزـمـوـاـ يـوـمـ اـحـدـ لـاـنـهـمـ خـالـفـوـاـ.ـهـذـاـ بـيـانـ 00:09:14
سوـيـهـدىـ وـمـوـعـظـةـ لـلـمـتـقـيـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ بـيـانـ لـلـنـاسـ كـافـةـ.ـبـمـاـفـيـهـ مـدـلـالـاتـ وـهـدـاـيـاتـ وـعـظـاتـ.ـيـوـضـعـهـمـ يـحـذـرـهـمـ مـنـ الـبـاطـلـ.
اـلـاـ اـنـ هـذـهـ الدـلـالـاتـ وـالـهـدـاـيـاتـ وـالـعـظـاتـ التـيـ فـيـ الـقـرـآنـ لـاـ يـنـتـفـعـ بـهـاـ - 00:09:44
اـلـاـ طـائـفـةـ الـمـتـقـيـنـ.ـفـعـومـ النـاسـ لـاـ يـنـقـصـهـمـ الـعـلـمـ بـالـحـقـ.ـوـلـاـ يـنـقـصـهـمـ الـفـهـمـ الصـحـيـحـ.ـوـلـاـ يـنـقـصـهـمـ مـعـرـفـةـ الـهـدـاـيـةـ.ـاـنـمـاـ يـنـقـصـهـمـ الصـدـقـ
فـيـ الـمـوـقـعـ وـيـنـقـصـهـمـ التـجـرـدـ لـلـحـقـ وـتـنـقـصـهـمـ الـجـرـأـةـ فـيـ اـتـخـاذـ الـقـرـارـ - 00:10:14
يـنـقـصـهـمـ القـوـةـ فـيـ تـحـمـلـ الـعـقـبـاتـ وـتـنـقـصـهـمـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ دـفـعـ الشـمـنـ.ـوـيـنـقـصـهـمـ الصـبـرـ عـلـىـ مشـقـةـ قـاعـةـ الطـرـيقـ هـذـاـ هـوـ الـاـمـرـ وـهـذـاـ هـوـ لـبـ
الـمـسـأـلـةـ.ـلـاـ مـجـرـدـ الـعـلـمـ وـالـفـهـمـ وـالـمـعـرـفـةـ.ـفـكـمـ مـنـ يـعـلـمـونـ وـيـفـهـمـونـ وـيـعـرـفـونـ وـهـمـ مـعـ جـنـدـ الشـيـطـانـ يـرـابـطـونـ.ـوـفـيـهـ - 00:10:44
حـمـأـتـ الـبـاطـلـ يـتـمـرـعـونـ.ـوـلـاـ تـهـنـوـاـ وـلـاـ تـحـزـنـوـاـ وـلـاـ تـضـعـفـوـاـ وـلـاـ تـحـزـنـوـاـ بـسـبـبـ مـاـ اـصـابـكـمـ
مـنـ الـهـزـيمـةـ فـيـ غـزـوـةـ اـحـدـ عـلـىـ يـدـ الـمـشـرـكـينـ - 00:11:14
وـلـاـ يـنـبـغـيـ لـكـ ذـلـكـ وـالـحـالـ اـنـتـمـ الـغـالـبـوـنـ لـهـمـ الـمـتـفـقـوـنـ عـلـيـهـمـ مـاـ دـمـتـ مـتـمـسـكـيـنـ فـانـ كـانـ الـكـفـارـ قـدـ اـصـابـوـكـمـ يـوـمـ اـحـدـ
فـانـتـمـ قـدـ ظـهـرـتـ عـلـيـهـمـ يـوـمـ بـدـرـ.ـفـلاـ تـهـنـوـاـ وـلـاـ - 00:11:44
تـحـزـنـوـاـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ حـقـاـ.ـاـنـتـمـ تـقـاتـلـوـنـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ وـهـمـ يـقـاتـلـوـنـ فـيـ مـنـ سـبـيلـ الـطـاغـوتـ.ـاـنـ يـمـسـكـمـ قـرـحاـ فـقـدـ مـسـ الـقـوـمـ قـرـحـ
مـثـلـهـ وـتـلـكـ الـاـيـامـ نـدـاـوـلـهـ بـيـنـ النـاسـ وـلـيـعـلـمـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ - 00:12:04
يـتـخـذـ مـنـكـ شـهـداءـ وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ الـظـالـمـيـنـ يـاـ مـعـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ اـصـابـكـمـ اوـ جـراـحـ يـوـمـ اـحـدـ فـقـدـ اـصـابـ اـعـدـاءـكـ كـذـلـكـ قـتـلـ وـجـراـحـ مـثـلـ
مـاـ اـصـابـكـمـ.ـوـبـهـذاـ فـقـدـ تـساـويـتـمـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـسـتـمـرـوـاـ عـلـىـ حـزـنـكـمـ.ـوـهـذـهـ سـنـةـ اللـهـ.ـاـنـ يـجـعـلـ الـاـيـامـ دـوـلـاـ بـيـنـ النـاسـ - 00:12:38
يـصـرـفـهـاـ بـيـنـ النـاسـ مـؤـمـنـهـمـ وـكـافـرـهـمـ.ـيـوـمـ لـكـ وـيـوـمـ عـلـيـكـ.ـمـرـةـ تـسـاءـ وـمـرـةـ تـسـهـرـ مـرـةـ تـنـتـصـرـ وـمـرـةـ تـنـهـزـ.ـثـمـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ بـعـضـ الـحـكـمـ
الـعـظـيمـةـ التـيـ قـادـهـاـ مـنـ هـذـاـ التـدـاـولـ بـيـنـ النـاسـ.ـالـحـكـمـ الـاـولـىـ اـمـتـحـانـ الـعـبـادـ.ـفـيـظـهـرـ الـمـؤـمـنـوـنـ حـقـيـقـةـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ - 00:13:15
وـلـيـتـمـيـزـ قـوـيـ الـاـيـامـ مـنـ ضـعـيفـهـ.ـالـحـكـمـ الـثـانـيـ لـيـكـرـمـ مـنـ يـشـاءـ بـالـشـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـ الـلـهـ لـيـكـونـواـ مـثـالـاـ لـغـيـرـهـمـ فـيـ التـضـحـيـةـ بـالـنـفـسـ
مـنـ اـجـلـ اـعـلـاءـ كـلـمـةـ اللـهـ.ـوـهـوـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـحـبـ الـشـهـداءـ وـلـاـ يـحـبـ الـظـالـمـيـنـ لـاـنـفـسـهـمـ الـذـيـنـ تـرـكـوـاـ الـدـنـيـاـ وـمـنـهـ - 00:13:45
منـافـقـوـنـ الـذـيـنـ اـنـخـذـلـوـاـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ يـوـمـ اـحـدـ.ـوـلـيـحـيـ اللـهـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـيـمـحـقـ الـكـافـرـيـنـ الـحـكـمـ الـثـالـثـةـ مـنـ حـكـمـ
تـدـاـولـ الـاـيـامـ بـيـنـ النـاسـ لـيـطـهـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ مـنـ الذـنـوبـ وـيـخـلـصـ صـفـوـفـهـمـ مـنـ - 00:14:15
الـمـنـافـقـيـنـ الـمـنـدـسـيـنـ بـيـنـهـمـ.ـوـالـحـكـمـ الـرـابـعـةـ لـيـهـلـكـ الـكـافـرـيـنـ وـيـمـحـوـهـمـ شـيـئـاـ فـشـيـئـاـ بـغـيـهـمـ وـظـلـمـهـمـ.ـهـلـ فـيـ وـجـودـكـ نـعـمةـ الـقـرـآنـ هـوـ
روـضـةـ تـزـدـانـ فـيـ الـوـجـدانـ بـاـنـ عـمـرـانـ اـرـوـاحـنـاـ وـسـمـتـ بـهـاـ لـمـ رـاتـبـ الـاحـزـابـ زـهـراءـ وـحـيـ نـسـتـظـلـ بـظـلـ - 00:14:45
بـخـلاـصـةـ التـفـسـيرـ لـلـقـرـآنـ اـهـ - 00:15:35